

مقادير العيوب ومن كانت حالتها كذلك فهيها ان تسلم من مكروه
او تظفر بمحبوب

الزوجة

لاحد ادباء القاهرة

حضرة السيدة الفاضلة صاحبة انيس المجلس المصونة
لقد انعم الله عليّ بزوجة صالحة محسنة في معيشتها العائلية وقرأت
معيها في هذه الايام مقالة عنوانها « الزوجة » لكاتب اميركي شهير فاقتريحت
عليّ ان انقل تلك المقالة الى اللغة العربية وارسلها الى حضرتك ليتلوها
جميع السيدات فاجبت طلبها وارجو ان اكون قد اصبحت
قال الكاتب المشار اليه

ليس في هبات الطبيعة كلها هبة الطف تأثيراً واجمل وقعاً من
الهبة التي خصت بها المرأة وهي الاقتدار على تحمل المصائب ومعاناة
الشدائد بل كأن النكبات التي تزين همّة الرجل وتنزله شدتها الى الخفيض
تستحيل كلها الى قوة في هذا الجنس اللطيف وقد تشدد وتعظم حتى
تصبح كأنها من القوى الالهية . وانظر فلا تجد شيئاً اعظم تأثيراً واجل
فعلاً من ان تشاهد هذه المرأة الناعمة التي فطرت على الضعف وخلقت
للاعتدال على الغير قد نهض بها ضعفها ولينها فصارت العزاء الوحيد
لزوجها حين وقوع المصائب عليه وكان له منها من العزاء ما لا يمكن
ان يكون من احد

ارأيت هذه المرأة الضعيفة الموصوفة باللفظ والنعومة انها تشبه

الكرومة الصغيرة اذ تلتف على شجرة السنديان الضخمة فترتفع معها الى العلو لتنال حياتها من حرارة الشمس ولكن متى هبت الزوبعة وعصفت بتلك الشجرة العظيمة فاقتلعتها الى الارض فان تلك الكرومة الضعيفة تظل ملتفة عليها ولا تتركها في سقوطها لان السنديانة لم تهملها وهي قائمة في عظمتها وقوتها كذلك قدر الله لهذه الزوجة التي هي زينة الرجل ومسرته في حين نعيمه ان تكون عزاءه الوحيد حين شقائه وبؤسه

وقد اتفق لي ذات يوم ان هنأت صديقاً لي بعائلة له كبيرة فقال لي « انني لا اتنى لك اكثر من هذه الغبطة فيكون لك زوجة واولاد فاذا قدر لك النعيم نعموا معك وسررت بسرورهم واذا نالك البؤس شاركوك في احتماله وخففوا عنك وقره » وعلى الحقيقة فاني ما وجدت احداً انعم بالاً من الرجل المتزوج ولا اقدر منه على احتمال المصائب لانه يقاوم الزمان بجيش هو امرأته واولاده واما العازب فيلتفت فلا يرى حوله احداً فيتضاعف شقاؤه ويعظم خطبه لان الشكوى تخفف الكرب وتقسم على سامعها الهموم فاذا شاء المرء ان يكون سعيداً فليكن ذا زوجة واولاد لان السعادة اذا لم تكن سعادة حقيقية فان قلة الهم وخفة الكرب نوع من السعادة . انتهى بليجاز

نساؤنا والقمار

زعموا انه قبيح بالمرأة ان نتحدث بالسياسة بحجة انها من اعمال الرجل وان دخولها فيها اذا كان لا يضر من حيث اشتغالها بما لا يعنىها فهو لا يفيد من حيث انها ضعيفة لا تستطيع اثبات حجة او بت امر . على ان هذا الزعم لا يصح من كل وجه وقد